



ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: <https://eduj.uowasit.edu.iq>Dr. Sabah Wahab
AabdallahWasit University / College
of Education for Human
Sciences

Email:

swahab@uowasit.edu.iq

Keywords:**retirement, retired,
public Retirement
Authority, Social
Welfare.****Article info****Article history:**

Received 11.May.2022

Accepted 17.Aout.2022

Published 15.Nov.2022

**Pensioners in Wasit Governorate and their demographic characteristics****A B S T R A C T**

After the official working in a government office for a long time ,the state servant send to retirement according to has demand or by reaching the retirement age. After this stage he starts to practice a different social life which maybe absolutely new. To know the nature of that new life that the retired person practice ,and the deference between dander and age ,the research composed a sample of retired persons of wasit.

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/eduj.Vol49.Iss2.3321>

المتقاعدون في محافظة واسط وخصائصهم الديموغرافية

أ.م.د. صباح وهب عبدالله

جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الانسانية

المخلص:

تهدف الدراسة الى تناول شريحة مهمة كان لها الدور الكبير خلال سنوات ماضية في تقديم أفضل ما لديها من خبرة في تأدية خدمة للمجتمع الذي تعيش فيه ألا وهي شريحة المتقاعدين، فبعد أن يقضي الموظف العامل في دوائر الدولة وقتاً طويلاً في ميدان عمله يحال إلى التقاعد أو يطلب ذلك بنفسه ويبدأ بممارسة حياة اجتماعية قد تكون جديدة عليه، ولمعرفة طبيعة تلك الحياة التي يمارسها المتقاعد والفروقات في متغيري الجنس والعمر كان هذا البحث الذي أجري على عينة من متقاعدي محافظة واسط لعام 2021م .

الكلمات المفتاحية: التقاعد ، المتقاعدين ، الهيئة العامة للتقاعد ، الرعاية الاجتماعية

المقدمة

التقاعد (**Retirement**) هي النقطة التي يتوقف الشخص فيها عن العمل تماماً . ويتم إحالة العديد من الموظفين الى التقاعد عندما يصبحون غير مؤهلين للعمل بسبب كبر السن ويحصل في أغلب الدول على نصف الراتب الذي كان يأخذه أثناء العمل ، وتعد ألمانيا هي أول دولة تدخل نظام التقاعد في عام 1880م وقد سن من قبل الرئيس أوتوفون بسمارك وهو من اوائل حكام ألمانيا ، وفي الوقت الحاضر معظم البلدان المتقدمة لديها أنظمة لتوفير معاشات التقاعد والتي تكون برعاية من قبل ارباب العمل أو الدولة . وتختلف الفوائد بعد التقاعد من دولة إلى أخرى حيث تسعى الحكومات لتأمين معاشات تقاعدية للأفراد المتقاعدين . كما تعمل على توفير الرعاية الصحية لهم لكي ينعموا بحياة مريحة بعد السنين الطويلة من الخدمة وتتشأ معظم البلدان صناديق معاشات التقاعد والتي تعمل على اقتطاع جزء من راتب الموظف خلال فترة خدمية ليتم دفع الرواتب له بعد سن التقاعد.

أولاً: مشكلة البحث

ويمكن صياغتها بالسؤال الآتي:

(هل هناك تباين مكاني للمتقاعدين في محافظة واسط وحسب الوحدات الادارية؟)

ومن خلال المشكلة الرئيسية يمكن صياغة مجموعة من التساؤلات

- 1- ما هو حجم السكان المتقاعدين الأحياء في محافظة واسط لعام 2021؟
- 2- ما هو حجم السكان المتقاعدين الأحياء في محافظة واسط حسب النوع والعمر لعام 2021؟
- 3- ماهي المشكلات الاقتصادية والاجتماعية للمتقاعدين الأحياء في محافظة واسط لعام 2021؟

ثانياً: فرضية البحث

ولأن فرضية الدراسة هي إجابة محتملة لتلك الأسئلة لذا فإن الفرضية اتخذت الإجابات الآتية :-

- 1- هناك تباين مكاني للمتقاعدين الأحياء في محافظة واسط وحسب الوحدات الإدارية لعام 2021م.
- 2- هناك ارتفاع في حجم السكان المتقاعدين الأحياء في محافظة واسط لعام 2021م.
- 3- هناك ارتفاع في حجم المتقاعدين الأحياء الذكور يفوق حجم المتقاعدين الأحياء من الإناث في محافظة واسط لعام 2021م.

- 4- من اهم مشكلات المتقاعدين الأحياء هي قلة الراتب وعدم إمتلاك وحدة سكنية إضافة الى المشكلات الصحية .

ثالثاً: أهمية البحث

يعتبر البحث إضافة جديدة لحقل جغرافية السكان وعلم الأجماع والرعاية الاجتماعية الخاصة وأمكانية الاستفادة منه من قبل مؤسسات الدولة للتوجه نحو تقديم أفضل الخدمات والرعاية للمتقاعدين وأرضاء طموحهم بعد إحالتهم على التقاعد.

رابعاً: منهجية البحث

أتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي مستعينة بالأسلوب الكمي الذي تم اعتماده في الدراسة لأستخلاص النتائج والتعبير عنه بأستخدام النسبة المئوية .

خامساً: حدود البحث

تتمثل الحدود المكانية لمنطقة الدراسة بمحافظة واسط البالغة مساحتها (17153) كم² ، وتشكل نسبة (3,9%) من المجموع الكلي لمساحة العراق البالغة (434128) كم². (جمهورية العراق، المجموعة الاحصائية 2008-2009، 15) ،

اذ تقع محافظة واسط في القسم الشرقي من وسط العراق بين دائرتي عرض (31 54) و(33 30) شمالاً وخطي طول (31 44) و(34 46) شرقاً، يحدها من الشرق ايران ومن الشمال محافظة ديالى ومن الشمال الغربي محافظة بغداد ومن الغرب محافظتي بابل والقادسية ومن الجنوب الشرقي محافظتي ذي قار وميسان (خريطة (1)). كما تضم المحافظة (14) وحدة ادارية وهي كل من (مركز قضاء الكوت ، ناحية واسط ، ناحية شيخ سعد ، مركز قضاء الحي ، ناحية البشائر ، مركز قضاء الموفقية ، مركز قضاء النعمانية ، مركز قضاء الأحرار ، مركز قضاء بدره ، ناحية جصان ، مركز قضاء العزيزية ، مركز قضاء الزبيدية ، مركز قضاء الصويرة ، ناحية الحفرية)،(خريطة (2)).

خريطة (1) محافظة واسط من العراق



المصدر: الباحثة بالاعتماد على ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الإدارية مقياس الرسم 1/1000000، 2021م .

خريطة (2) الوحدات الادارية في محافظة واسط



المصدر : الباحثة بالاعتماد على ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الإدارية مقياس الرسم 1/1000000.

سادساً: هيكلية البحث

تم تقسيم البحث الى ثلاثة مباحث فضلاً عن الاستنتاجات والمقترحات ، وعلى النحو الآتي:

المبحث الأول : التوزيع العددي والنسبي للمتقاعدين في محافظة واسط لعام 2021م.

المبحث الثاني: الخصائص الديمغرافية للسكان المتقاعدين في محافظة واسط لعام 2021م.

المبحث الثالث: المشكلات التي تواجه المتقاعدين في محافظة واسط لعام 2021م.

سابعاً: مصادر البيانات

تم الحصول على البيانات لعدد المتقاعدين الأحياء وبعض الخصائص التي تخصهم من الدوائر الرسمية ومنها هيئة التقاعد الوطنية ومديرية تقاعد محافظة واسط ودائرة أخصاء المحافظة والمصارف الحكومية، فضلاً عن المقابلات الشخصية والدراسة الميدانية ، إذ تم الاستعانة بعينة من المتقاعدين الأحياء تم اختيارهم بطريقة عشوائية لأكمال النقص في بعض البيانات* (ملحق (1) .

ثامناً: الدراسات السابقة

1-سعدى عبدالله احمد:(2019)..(التباين المكاني لوضع السكان المتقاعدين في محافظة صلاح الدين لعام 2019م) دراسة جغرافية تناولت حجم المتقاعدين في محافظة صلاح الدين لعام 2019م وتوزيعهم العددي والنسبي وخصائصهم الديمغرافية واعتمد عينة عشوائية وتوصل الى نتائج لحجوم المتقاعدين حسب النوع والعمر واهم المشكلات الصحية والاقتصادية والاجتماعية التي يعاني منها السكان المتقاعدين .

2-فرح مؤيد حسن : (2011)..(الحياة الاجتماعية لما بعد التقاعد في مدينة الموصل) دراسة اجتماعية اعتمدت عينة من المتقاعدين في مدينة الموصل واكدت على خصائصهم ومشكلاتهم واطروحاتهم وتوصلت الى نتائج منها أن أغلب المعاناة كانت تتعلق بقلة الراتب وما يصاحبه من معاناة اقتصادية .

3- هشام محمد أبراهيم : (1996)..(الشعور بالوحدة النفسية لدى المسنين المتقاعدين العاملين وغير العاملين) دراسة نفسية بحثت عن الشعور بالوحدة النفسية لدى المتقاعدين العاملين وغير العاملين واعتمد الباحث عينة عشوائية من المتقاعدين في محافظة حلوان في مصر وتوصل الى إن (20%) من المتقاعدين مصابون بالأمراض النفسية والكآبة بعد التقاعد لعدم وجود أماكن لقضاء وقت الفراغ.

المبحث الاول**التوزيع العددي والنسبي للمتقاعدين في محافظة واسط لعام 2021**

يقصد بالتوزيع العددي الاعداد المطلقة للسكان التي تم توزيعها على الوحدات الإدارية أو الأقاليم بحسب العد الفعلي للسكان أي وفق نتائج التعدادات السكانية او بحسب التقديرات وهذا التوزيع يساعد في معرفة مقدرة ذلك المكان على جذب السكان واستيعابهم , وان البيانات الخاصة بهذا التوزيع تضع بين ايدي المخطط المركزي للمؤشرات الضرورية وذلك لأجل توفير الخدمات الاساسية ولهذا فإن لها اهمية في مجالات خطط التنمية الاقتصادية منها والاجتماعية ويعرف ايضا" توزيع مجموعة من السكان حسب ارقامهم المطلقة والذي يجدون ضمن رقعة جغرافية محددة وفي وقت محدد ، وطريقة هذا التوزيع وشكله ضمن الحيز الجغرافي (ابو عيانة ، 1986 ، 19).

اما التوزيع المرتبي فيمثل الترتيب للظاهرة المدروسة في التحليل الكمي والرقمي والذي يبدأ بالمرتبة الأولى ، والثانية ، الى نهاية عدد القيم الذي يجسدها ذلك التوزيع (الطائي ، 2018 ، 16) .

اما التوزيع النسبي فيقصد به توزيع السكان في الوحدة الإدارية من (محافظة او قضاء او ناحية) من المجموع الكلي للسكان ، وتمثل هذه النسبة المئوية واختلافاتها من مكان الى اخر ومن مدة زمنية الى مدة زمنية أخرى (احمد ، 1982 ، 176) . كما ويعبر عن التوزيع النسبي للسكان بصورة نسب ويعني نسب سكان الوحدة الإدارية من مجموع سكان الوحدة الإدارية الأكبر التي تمثلها وان لهذا النوع من التوزيع الأهمية في توضيح البيانات وتبسيطها بالنسبة للوحدات الإدارية المختلفة .

ويلاحظ من الجدول رقم (1) أن عدد المتقاعدين الأحياء بلغ (2537) متقاعداً وهم بهذا يشكلون نسبة (15,3%) من شريحة السكان من هم بعمر (60 عام فأكثر) ، ويمثلون أيضاً (1,3%) من مجموع المتقاعدين الأحياء والبالغ عددهم (893517) متقاعداً . (جمهورية العراق، وزارة المالية) مقسمين الى متقاعدين أحياء عسكريين ، وبلغ عددهم (1225) متقاعداً بنسبة سجلت (48,3%) من مجموع المتقاعدين في محافظة واسط ومتقاعدين أحياء مدنيين وبلغ عددهم (1312) متقاعداً بنسبة شكلت (51,7%) من مجموع المتقاعدين الكلي في محافظة واسط . يتوزعون على الوحدات الإدارية وتتراوح بين (77) متقاعد في مركز قضاء الموقية وبنسبة بلغت (6,3%) من مجموع المتقاعدين الأحياء في محافظة واسط و(202) متقاعد في مركز قضاء الكوت وبنسبة بلغت (15,4%)، ويتضح من الخريطة (3) اربع مستويات لهذا التوزيع وكالاتي:

المستوى الأول: ويشمل الوحدات الإدارية ذات الأهمية النسبية العالية جداً وبنسبة (15% فأكثر) ويضم الوحدات إدارية (مركز قضاء الصويرة (15,2%)، مركز قضاء الكوت (15,4%)).

المستوى الثاني: ويشمل الوحدات الإدارية ذات الأهمية النسبية العالية وتراوح بين (12- 14,9%) ويضم الوحدات الإدارية (مركز قضاء العزيزية (12,7%)، مركز قضاء النعمانية (13,3%)).

المستوى الثالث: ويشمل الوحدات الإدارية ذات الأهمية النسبية المتوسطة وتراوح بين (9- 11,9%) ويضم الوحدات الإدارية (مركز قضاء الزبيدية (9,6%)، مركز قضاء الحي (11,1%)).

المستوى الرابع: ويشمل الوحدات الإدارية ذات الأهمية النسبية المنخفضة وتراوح بين (8,9% فأقل) ويضم الوحدات الإدارية (مركز قضاء الأحرار (7,6%)، مركز قضاء الموقية (6,5%)).

التوزيع العددي والنسبي والمرتبني للمتقاعدين الأحياء في محافظة واسط لعام 2021

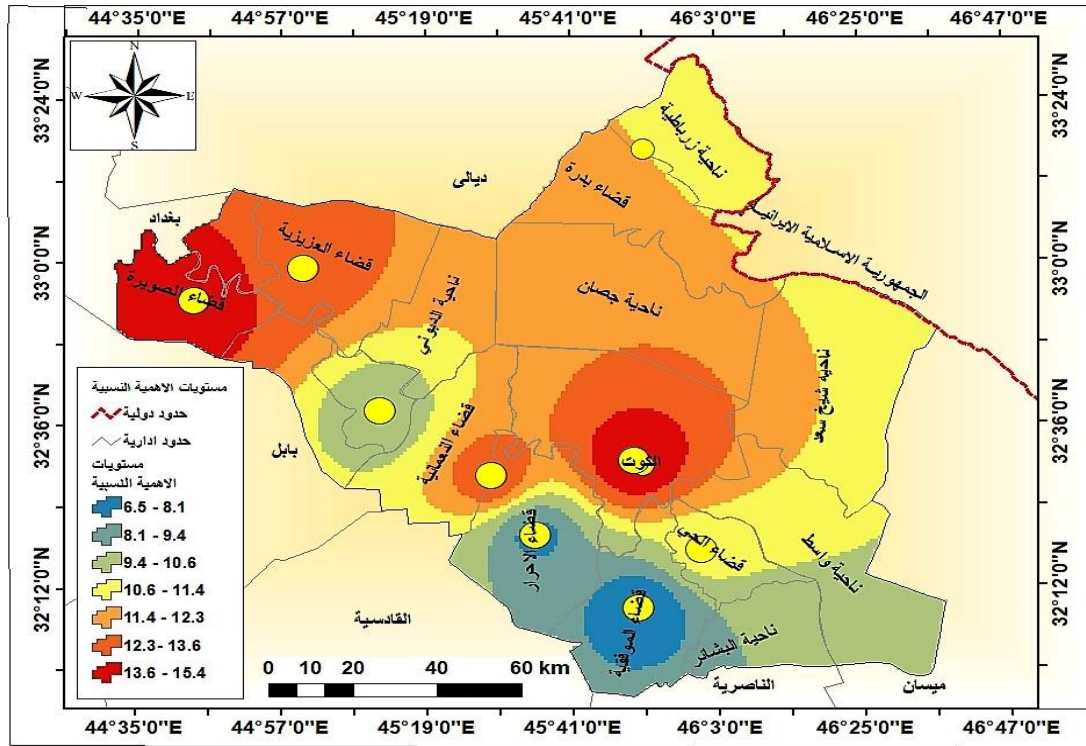
ت	الوحدات الإدارية	متقاعد عسكري	النسبة	المرتبة	متقاعد مدني	النسبة	المرتبة	المجموع	%
1	مركز قضاء الكوت	193	15,7	1	202	15,4	1	395	15,4
2	مركز قضاء الحي	147	12	5	153	11,6	5	300	11,8
3	مركز قضاء الموقية	77	6,3	9	89	6,8	9	166	6,5
4	مركز قضاء النعمانية	162	13,2	3	176	13,4	3	338	13,3
5	مركز قضاء الاحرار	90	7,4	8	102	7,8	8	192	7,6
6	مركز قضاء بدره	97	7,9	7	104	7,9	7	201	7,9
7	مركز قضاء العزيزية	158	12,9	4	163	12,4	4	321	12,7
8	مركز قضاء الزبيدية	119	9,7	6	124	9,5	6	243	9,6
9	مركز قضاء الصويرة	182	14,9	2	199	15,2	2	381	15,2
	المجموع	1225	48,3		1312	51,7		2537	%100

المصدر: جمهورية العراق ، هيئة التقاعد الوطنية، مديرية تقاعد محافظة واسط، بيانات غير منشورة، لعام 2021.

وهذا التوزيع ينطبق ايضا على توزيع المتقاعدين بحسب الوظيفة التي كان يعمل بها إذ تبين من الجدول (1) ان المتقاعدين العسكريين قد تباين توزيعهم الجغرافي بين الوحدات الإدارية لمحافظة واسط فقد بلغ مجموعهم (1225) متقاعداً وبنسبة شكلت (48,3%) من مجموع المتقاعدين الأحياء في محافظة واسط وتراوح عدد اعدادهم بين (77) متقاعداً في مركز قضاء الموقية بنسبة (6,3%) و(193) متقاعداً في مركز قضاء الكوت بنسبة سجلت (15,7%) من مجموع المتقاعدين العسكريين في محافظة واسط. وكذلك الحال بالنسبة للمتقاعدين المدنيين في محافظة واسط والبالغ عددهم (1312) متقاعداً من مجموع المتقاعدين الكلي وبنسبة بلغت (51,7%) من مجموع المتقاعدين في محافظة واسط وتراوح اعدادهم بين (89) متقاعداً في قضاء الموقية وبنسبة بلغت (6,8%) من مجموع المتقاعدين المدنيين في المحافظة و(202) متقاعداً في قضاء الكوت وبنسبة (15,4%) من مجموع المتقاعدين المدنيين في محافظة واسط.

خريطة (3)

التوزيع النسبي للمتقاعدين في محافظة واسط لعام 2021



المصدر: الباحثة بالإعتماد على جدول (1) باستخدام برنامج GIS

التوزيع البيئي للمتقاعدين الأحياء في محافظة واسط لعام 2021

يقصد بالبيئة المكان الذي نشأ فيه الشخص ويتمثل بمسقط رأس الفرد في الحضر* أو في الريف* ويكتب الفرد من بيئته قيماً وتقاليد وعادات قد يتمسك بها بعد تحوله الى مكان آخر وأن كانت منطقتة حضرية او ريفية وتتغير هذه القيم والعادات تدريجياً إلا أن هذا التغيير يكون بطيئاً. (يحيى خيرالله عودة ، 2010 ، 273). وقد اختلفت الدول في وضع أسس او معايير يصنف من خلالها السكان الى حضر وريف فمنهم من يعتمد عدد السكان معياراً لذلك ومنهم من يتخذ شكل البناء في حين ان العراق يعتمد على المعيار الاداري وتبعاً لقانون ادارة البلديات رقم (165) لسنة 1964 يعد كل من المناطق الخارجة عن حدود البلديات مناطق ريفية (صلاح حميد الجنابي ، 2011 ، 20). ويشير الجدول (2) الى التباين على المستوى البيئي للمتقاعدين (حضر- ريف) إذ بلغ عدد المتقاعدين الأحياء في محافظة واسط لعام 2021 (2537) متقاعداً كان منهم (1485) متقاعداً في حضر المحافظة مثلوا ما نسبته (58,5%) ، وبلغ عدد المتقاعدين الأحياء في ريف المحافظة (1052) متقاعداً مثلوا ما نسبته (41,5%) من مجموع المتقاعدين وسجلت اعلى نسبة للمتقاعدين الأحياء في الحضر لمركز قضاء الكوت (281) متقاعداً وبلغت (18,9%) من مجموع المتقاعدين الأحياء في حضر المحافظة بينما سجلت أدنى نسبة للمتقاعدين الأحياء في الحضر لمركز قضاء الموقية (74) متقاعداً وبلغت (4,9%) من مجموع المتقاعدين الأحياء في الحضر وتراوحت بقية النسب بين مراكز الاقضية الأخرى في المحافظة .

أما في الريف فقد بلغت اعلى نسبة للمتقاعدين الأحياء في الريف لمركز قضاء الصويرة (187) متقاعداً وسجلت (17,8%) من مجموع المتقاعدين الأحياء في ريف المحافظة ، أما أدنى نسبة سجلت في مركز قضاء الاحرار (61) متقاعداً وبلغت (5,8%) من مجموع المتقاعدين الأحياء في ريف المحافظة ، وتباينت بقية النسب بين مراكز الأقسية الأخرى للمحافظة ، وهذا يدل على ان اغلب سكان الحضر من الموظفين في دوائر الدولة على مختلف تخصصاتها وبعضهم يعمل في وظائف حكومية بسيطة كموظفي خدمة وحارس وفلاح... الخ. أما سكان الريف فأن أغلبهم يعملون في النشاط الزراعي

ويبتعدون عن العمل في دوائر الدولة لأنها تقيد من حرياتهم اليومية كما يعتقد البعض منهم ، إضافة الى الراتب القليل جداً والذي لا يوازي ما يحصل عليه من العمل في اعمال حرة اخرى تدر عليه مالياً أفضل .

جدول (2)
التوزيع العددي والنسبي للمتقاعدين الأحياء في محافظة واسط بحسب البيئة لعام 2021

البيئية الوحدات الادارية	الحضر		الريف		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
مركز قضاء الكوت	281	18,9	114	10,8	395	28,9
مركز قضاء الحي	196	13,2	104	9,9	300	34,7
مركز قضاء الموقفية	74	4,9	92	8,8	166	55,4
مركز قضاء النعمانية	172	11,6	166	15,8	338	49,2
مركز قضاء الاحرار	131	8,8	61	5,8	192	31,8
مركز قضاء بدرية	124	8,4	77	7,3	201	38,3
مركز قضاء العزيزية	186	12,5	135	12,8	321	42,1
مركز قضاء الزبيدية	127	8,6	116	11	243	47,7
مركز قضاء الصويرة	192	13,1	187	17,8	381	49,1
المحافظة	1485	58,5	1052	41,5	2537	100%

المصدر: الباحثة بالاعتماد على ملحق (1)

المبحث الثاني

الخصائص الديمغرافية لسكان المتقاعدين الأحياء في محافظة واسط لعام 2021

تعد الخصائص الديمغرافية للمتقاعدين الأحياء عنصراً مهماً لرصد الفروق بين المجموعات السكانية المختلفة ، وهي خصائص ترتبط الى حد كبير بالخصائص الاجتماعية والاقتصادية ولها اثار واضحة على مدى التطور الذي بلغته مختلف الدول في العالم ، اذ لكل مجموعة سكانية تركيب مختلف بحسب العمر والجنس تترتب عنها انعكاسات ديموغرافية اجتماعية ثقافية اقتصادية وتلك تمثل اغلب الميادين كالتركيب العمري والعلاقات الأسرية والتعليم (داليا عبد الجبار شنيشل ، 2011 ، 33).

تركيب السكان

تعد دراسة التركيب النوعي والعمري عنصراً مهماً في الدراسات السكانية المختلفة والتي ترتبط بدرجة كبيرة بالخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية إذ يمثل كل من التركيب النوعي والعمري اهم عناصر التركيب السكاني لاسيما وان كل مجموعة سكانية لها خصائص متباينة .

اولاً:- التركيب العمري للمتعاقدين الأحياء في محافظة واسط لعام 2021

يقصد به توزيع السكان حسب العمر أي توزيعهم حسب الفئات العمرية المختلفة إذ تنتوع تقسيمات الفئات العمرية فقد احادية او خمسية او عشرية وغالباً ما تلجأ الدراسات السكانية لتقسيم السكان الى ثلاث مجموعات (مكي محمد ورياض ابراهيم ، 1984 ، 336).

من معطيات الجدول (3) الذي يوضح توزيع الفئات العمرية للمتعاقدين ، إذ بلغ عدد المتقاعدين للفئة الأولى (50-54 عام) (504) متقاعداً ويمثل نسبة (19,9%) من مجموع المتقاعدين للفئات العمرية وقد انخفض العدد في الفئة العمرية الثانية التي تتراوح بين (55-59 عام) وبلغت (498) متقاعداً وبنسبة سجلت (19,6%) من مجموع المتقاعدين للفئات العمرية ، ثم ارتفع العدد في الفئة العمرية الثالثة (60-64 عام) الى (581) متقاعداً بنسبة سجلت (22,9%) من اجمالي المتقاعدين، بعد ذلك تبدأ اعداد المتقاعدين للفئات الأخرى بالانخفاض الى أن وصلت للفئة العمرية (80 عام فأكثر) إذ بلغ عدد المتقاعدين (78) متقاعداً وتمثل (3,1%) من اجمالي المتقاعدين الأحياء لكون أغلب المتقاعدين يتوفاهم الله عند وصولهم مرحلة عمرية متأخرة .

ومن خلال الجدول ايضاً نجد ان الذكور المتقاعدين في كل الفئات العمرية قد ارتفع عن الإناث المتقاعدات ففي الفئة العمرية (50-54 عام) بلغ عدد الذكور المتقاعدين (271) متقاعداً وتمثل (19,7%) من اجمالي متقاعدي الفئة العمرية (50-54 عام) بينما بلغت الإناث (233) متقاعداً وبنسبة مثلت (20%) من اجمالي المتقاعدين ثم ارتفعت الفئة العمرية (55-59 عام) إذ بلغ عدد الذكور (252) متقاعداً وبنسبة (18,4%) يقابله (246) متقاعدة من الإناث وبنسبة بلغت (21,1%) ثم ارتفعت للفئة الثالثة (60-64 عام) إذ بلغ عدد الذكور المتقاعدين (326) متقاعداً وبنسبة سجلت (23,7%) يقابله (255) متقاعدة وبنسبة سجلت (21,9%) من اجمالي المتقاعدين ثم تبدأ بعد ذلك بالانخفاض للفئات العمرية الأخرى بالنسبة للذكور والإناث وصولاً الى الفئة العمرية الأخيرة (80 عام فأكثر) وبلغ عدد الذكور فيها (47) متقاعداً وبنسبة مثلت (3,4%) يقابله (31) متقاعدة وبنسبة بلغت (2,7%) من اجمالي المتقاعدين للفئات العمرية .

جدول (3)

الفئات العمرية للسكان المتقاعدين الأحياء في محافظة واسط لعام 2021

%	المجموع	الإناث		الذكور		الفئات العمرية
		%	العدد	%	العدد	
19,9	504	20	233	19,7	271	54-50
19,6	498	21,1	246	18,4	252	59-55
22,9	581	21,9	255	23,7	326	64-60
14,6	370	15,1	176	14,2	194	69-65
12,8	326	11,9	139	13,7	187	74-70
7,1	180	7,3	84	6,9	96	79-75
3,1	78	2,7	31	3,4	47	80 فأكثر
%100	2537	45,9	1164	54,1	1373	المجموع

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على ملحق (1)

ثانياً: التركيب النوعي للمتقاعدين الأحياء في محافظة واسط لعام 2021

يقصد به توزيع السكان حسب النوع (ذكوراً وإناثاً) ولهذا المفهوم أهمية كبيرة في الدراسات الديموغرافية كونه يحدد الحالات الأساسية لكلا الجنسين كالخدمات الصحية والتعليمية والبرامج التجارية وغيرها، ولما له من آثار في دراسة المواليد والوفيات وحالات الزواج والتوزيع المهني والاقتصادي ولأن هذا النوع من البيانات يعطي صورة أكثر وضوحاً وأقل خطأ في التسجيل كذلك التي تحدث في بيانات العمر. (كايد عثمان ابو صبيحة ، 2015 ، 237).

ويتضح من الجدول (4) والشكل (1) ان عدد السكان الذكور المتقاعدين في المحافظة وبلغ (1373) متقاعدًا ويمثل (54,1%) من مجموعهم الكلي بينما سجلت الإناث المتقاعدات عدداً بلغ (1164) متقاعدة وبنسبة مثلت (45,9%) من مجموعهم الكلي وبذلك تكون نسبة النوع مرتفعة وبلغت (117) متقاعدًا من الذكور لكل مائة من الإناث وهذا ناتج عن زيادة حجم السكان المتقاعدين من المدنيين الذين شكلوا نسبة (51,7%) من إجمالي المتقاعدين في محافظة واسط ونتيجة لإنخفاض نسبة الإناث في محافظة واسط يعود لارتفاع نسبة السكان الريف والذي يحد من تعليم المرأة وعملها ضمن القطاع العام، ويتبين من الجدول ايضاً أن أعلى نسبة سجلت للذكور المتقاعدين في مركز قضاء الكوت والبالغة (19,2%) من مجموع المتقاعدين الذكور في محافظة واسط ، بينما سجلت ادنى نسبة للذكور المتقاعدين في مركز قضاء الموقية وبلغت (6,3%) من مجموع الذكور المتقاعدين لكونه كان وحدة ادارية صغيرة(ناحية) يعمل أغلب سكانها في الزراعة * وتراوحت بقية النسب بين الوحدات الادارية الأخرى . اما بالنسبة للمتقاعدات من الإناث فقد بلغت أعلى نسبة لهن في مركز قضاء النعمانية وسجلت (16,5%) من المجموع الكلي للإناث المتقاعدات لأن أغلب الإناث يعملن في مجال التعليم إضافة الى الدوائر الحكومية الأخرى ، بينما سجلت أدنى نسبة لهن في مركز قضاء الموقية والبالغة (6,8%) من مجموع المتقاعدات الإناث في المحافظة لكون أغلب سكانها من الريف يعملون في الزراعة ويحدون من تعليم المرأة كما ذكرنا سابقاً ، وتراوحت بقية النسب بين الوحدات الإدارية الأخرى .

جدول(4)

التوزيع العددي والنسبي للسكان المتقاعدين حسب النوع في محافظة واسط لعام 2021

نسبة النوع	المجموع	الإناث		الذكور		الوحدات الادارية
		%	العدد	%	العدد	
211	395	10,9	127	19,5	268	مركز قضاء الكوت
102	300	12,7	148	11,1	152	مركز قضاء الحي
110	166	6,8	79	6,3	87	مركز قضاء الموقفية
76	338	16,5	192	10,6	146	مركز قضاء النعمانية
110	192	7,8	91	7,4	101	مركز قضاء الاحرار
125	201	7,6	89	8,2	112	مركز قضاء بدره
124	321	12,3	143	12,9	178	مركز قضاء العزيزية
125	243	9,3	108	9,8	135	مركز قضاء الزبيدية
103	381	16,1	187	14,2	194	مركز قضاء الصويرة
117	2537	45,9	1164	54,1	1373	المجموع

المصدر: بالإعتماد على: هيئة التقاعد الوطنية، دائرة تقاعد محافظة واسط، 2021، بيانات غير منشورة.

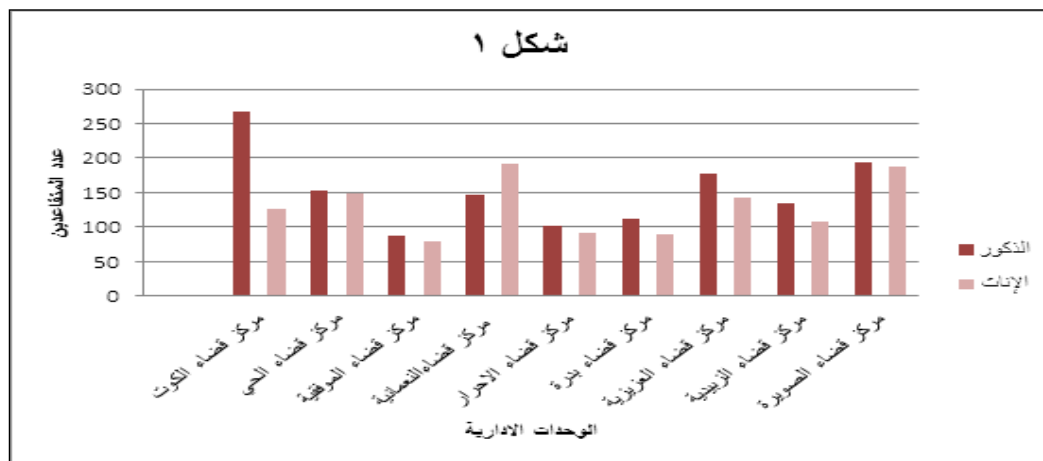
الخصائص الديموغرافية للمتقاعدين

أولاً: - المستوى التعليمي

يعد التعليم من الخصائص المهمة للسكان لأهميته في تفسير السلوك الديموغرافي أذ يعتبر من المميزات الاجتماعية الفاعلة لذلك يؤثر التحصيل العلمي للفرد على مستوى حياته المعيشية وعلى مركزه الاجتماعي ، كذلك له تأثير مهم في الصحة والنظرة للحياة ، كما يؤثر التحصيل العلمي للسكان على المستوى الاقتصادي والتطور الحضاري والاجتماعي للمجتمع.(يونس حمادي علي،1984، 339). وبغية التعرف على المستوى التعليمي للمتقاعدين في محافظة واسط وحسب الوحدات الادارية للمحافظة ، أذ يشير الجدول (5) الى أن أعلى نسبة سجلت للمستوى التعليمي اعدادية وبلغت (9,9%) من المجموع الكلي للمتقاعدين وجاء بالمرتبة الاولى أما ادنى نسبة فقد سجلت للمستوى التعليمي لأصحاب الشهادات العليا وبلغت (4,6%) من المجموع الكلي

شكل (1)

التوزيع العددي للمتقاعدين الاحياء في محافظة واسط لعام 2021



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (4)

للمتقاعدين في المحافظة وذلك لأن أغلب اصحاب الشهادات العليا ويعملون في الجامعات وهذا يتخلله تمديد فترة الخدمة لمدة ثلاث سنوات وأكثر وحسب قانون الخدمة الجامعية والتقاعدية لذلك يكون عددهم أقل من غيرهم بالنسبة للمتقاعدين وتراوحت بقية النسب بين المستويات التعليمية الاخرى للمحافظة ، أما المستوى التعليمي حسب الوحدات الادارية ففي المستوى التعليمي يقرأ ويكتب فكانت اعلى نسبة في مركز قضاء الصويرة وبلغت (16,9%) واغلبهم من موظفي الخدمة والحراس الليليين وأدنى نسبة كانت في مركز قضاء الموقية وبنسبة سجلت (6,7%) لأن هذه الوحدة الادارية كانت ناحية تابعة لقضاء الحي وأغلب الموظفين من القضاء وفيها عدد قليل من الموظفين كون أغلب سكانها يعملون في الزراعة كما وضحت سابقاً. وتراوحت بقية النسب بين الوحدات الادارية الاخرى ، أما المستوى التعليمي ابتدائية فقد بلغت أعلى نسبة له في مركز قضاء الصويرة وبلغت (16,3%) ، وادنى نسبة لها في مركز قضاء الاحرار وبلغت (3,7%) وتراوحت بقية النسب بين الوحدات الادارية الاخرى .أما المستوى التعليمي متوسطة فقد سجلت اعلى نسبة في مركز قضاء الصويرة وبلغت (17,2%) وادنى نسبة له في مركز قضاء الاحرار وبلغت (4,9%) والمستوى التعليمي اعدادية فقد سجل اعلى نسبة لها في مركز قضاء النعمانية وبلغت (15,6%) وادنى نسبة لها في مركز قضاء الموقية وبنسبة بلغت (6,3%) وتراوحت بقية النسب بين الوحدات الادارية الاخرى ، اما بالنسبة للمستوى التعليمي بكلوريوس وسجلت اعلى نسبة في مركز قضاء الكوت وبلغت (15,1%) كونه مركز حضري يتميز بعدد السكان المتعلمين والذين يشغلون اكثر المؤسسات الحكومية وادنى نسبة سجلت في مركز قضاء الموقية وشكلت (3,6%) للأسباب السابقة وتراوحت بقية النسب بين الوحدات الادارية الاخرى ، اما المستوى التعليمي دبلوم فكانت اعلى نسبة في مركز قضاء الحي وبلغت (17,3%) وادنى نسبة لها في مركز قضاء الموقية وبلغت (4,5%) وتراوحت بقية النسب بين الوحدات الادارية الاخرى ، اما المستوى التعليمي عليا فقد سجلت اعلى نسبة لها في مركز قضاء الكوت وسجلت (31,5%) كون اغلبهم يعملون في الجامعات وادنى نسبة لها في مركز قضاء الموقية وبلغت (1,2%) وتراوحت بقية النسب بين الوحدات الادارية الاخرى .

ثانياً: الحالة الزوجية

يقصد بالحالة الزوجية هو التوزيع النسبي للسكان الذين لم يسبق لهم الزواج (العزاب) او السكان المتزوجون والسكان المطلون والسكان المترملون وتسهم الاموال الاجتماعية والاقتصادية في تحديدها وتغير حالتها وتعد الحالة الزوجية دائمة التغير وغير ثابتة وهي تعكس ظروف المجتمع السائدة اقتصادياً واجتماعياً. (فتحي محمد ابو عيانه، 1986، 255).

يتضح من خلال الجدول (6) ان المتقاعدين المتزوجون قد بلغت أعلى نسبة لهم (56,1%) من مجموع السكان المتقاعدين ثم تليها نسبة المترملون ونسبتهم (34,8%)، أما نسبة المتقاعدين المطلون فقد سجلت (9,1%) من مجموع السكان المتقاعدين في المحافظة، اما من حيث الوحدات الادارية للمحافظة، أذ نجد اعلى نسبة سجلت للمتقاعدين المتزوجون وبلغت (14,9%) في مركز قضاء الكوت وادنى نسبة لهم في مركز قضاء الموقفية والبالغة (5,8%) من المجموع الكلي للمتقاعدين المتزوجون، اما اعلى نسبة للمتقاعدين المطلون فبلغت (17,6%) في مركز قضاء العزيزية، أما ادنى نسبة فبلغت (5,6%) في مركز قضاء الموقفية، بينما سجلت اعلى نسبة للمتقاعدين المترملون في مركز قضاء الصويرة وبلغت (18,2%) من مجموع السكان المتقاعدين المترملون وأدنى نسبة سجلت في مركز قضاء بدرة والبالغة (6,6%) وتراوحت بقية النسب بين الوحدات الإدارية الأخرى .

جدول (6)

الحالة الزوجية للمتقاعدين الأحياء في محافظة واسط لعام 2021

المجموع	ارمل		مطلق		متزوج		الحالة الزوجية الوحدات الادارية
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
395	17,7	156	11,6	27	14,9	212	مركز قضاء الكوت
300	11,1	98	10,8	25	12,5	177	مركز قضاء الحي
166	8	71	5,6	13	5,8	82	مركز قضاء الموقفية
338	13,8	122	9,1	21	13,7	195	مركز قضاء النعمانية
192	7,8	69	10,3	24	6,9	99	مركز قضاء الاحرار
201	6,6	58	10,8	25	8,3	118	مركز قضاء بدرة
321	10,7	94	17,6	41	13,1	186	مركز قضاء العزيزية
243	6,1	54	9,1	21	11,8	168	مركز قضاء الزبيدية
381	18,2	161	15,1	35	13	185	مركز قضاء الصويرة
2537	100	883	100	232	100	1422	المجموع
%100		34,8		9,1		56,1	%

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على ملحق (1)

ويلاحظ من الجدول (7) ومن استخدام كاي سكوير لدراسة العلاقة بين الحالة الزوجية وحالة التقاعد وجد من خلال التحليل أن قيمة كاي سكوير المحسوبة هي (151.210) والقيمة الاحتمالية للأختبار (p.value=0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) وهذا يعني أن هناك علاقة ارتباط قوية بين الحالة الزوجية وحالة التقاعد.

جدول (7)

التحليل الإحصائي للعلاقة بين الحالة الزوجية وحالة التقاعد باستخدام كاي سكوير

المجموع	ارمل	مطلق	متزوج	الحالة الزوجية حالة التقاعد
1225	280	143	802	متقاعد عسكري
1312	603	89	620	متقاعد مدني
2537	883	232	1422	المجموع الكلي

المصدر: بالاعتماد على استمارة الاستبيان وجدول(6)

ثالثاً: ملكية السكن

يعد السكن من الحاجات الأساسية للإنسان والحياة الأسرية وتسعى الدول على مختلف انظمتها وسياساتها لتأمين سكن لائق لسكانها الى جانب المطالب الأخرى لضمان العيش الكريم ومنها العراق الذي نص دستوره على أن ترعى الدولة توفير مستوى معيشي وسكن لائق للفرد والأسرة. (الدستور العراقي لمادة 30، 2005).

ويتضح من الجدول (8) ان السكن الملك احتل أعلى نسبة (50,4%) من المجموع الكلي للمتقاعدين ، أما السكن الايجار احتل المرتبة الثانية بنسبة (31,3%) وهي نسبة مرتفعة نظراً للمشاكل الاقتصادية التي يواجهها البلد مما انعكس على حياة المتقاعدين في تأمين السكن ، وجاء السكن التجاوز بنسبة (18,3%) من المجموع الكلي للمتقاعدين والسبب هو عدم التخطيط من قبل الدولة وحل أزمة السكن فبدأ التجاوز على المناطق الخضراء والطرق وضفاف الانهار وتحويلها من أرض زراعية الى مدن وعشوائيات (علي سرحان عياز ، 2021، 66). اما على مستوى الوحدات الإدارية في المحافظة فقد سجلت اعلى نسبة للمتقاعدين للسكن الملك في مركز قضاء الموقية والبالغة (6,8%) وتراوحت بقية النسب بين الوحدات الادارية الاخرى ، أما المتقاعدين للسكن ايجار فقد بلغت أعلى نسبة لهم في مركز قضاء الكوت والبالغة (22,2%) بينما ادنى نسبة لهم فقد سجلت في مركز قضاء بدة والبالغة (6,6%) من مجموع المتقاعدين ، أما نسبة المتقاعدين للسكن تجاوزت أعلى نسبة لهم في مركز قضاء الحي وبلغت (15,3%) وأدنى نسبة لهم في مركز قضاء الموقية وبلغت (4,9%) من مجموع المتقاعدين وتراوحت بقية النسب بين الوحدات الادارية الأخرى.

جدول (8)

ملكية السكن للمتقاعدين الأحياء في محافظة واسط لعام 2021

المجموع	تجاوز	ايجار	ملك	الحالة الزوجية
---------	-------	-------	-----	----------------

الوحدات الإدارية	العدد	%	العدد	%	العدد	%	الكلية
مركز قضاء الكوت	184	14,4	176	22,2	35	7,5	395
مركز قضاء الحي	134	10,5	95	11,9	71	15,3	300
مركز قضاء الموقفية	87	6,8	56	7,1	23	4,9	166
مركز قضاء النعمانية	191	14,9	87	10,9	60	12,9	338
مركز قضاء الاحرار	94	7,4	58	7,3	40	8,6	192
مركز قضاء بدرية	105	8,2	52	6,6	44	9,5	201
مركز قضاء العزيزية	168	13,2	88	11,1	65	13,9	321
مركز قضاء الزبيدية	111	8,7	69	8,7	63	13,6	243
مركز قضاء الصويرة	204	15,9	113	14,2	64	13,8	381
المجموع	1278	100	794	100	465	100	2537
%	50,4		31,3		18,3		%100

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على ملحق (1)

ويلاحظ من الجدول (9) ومن استخدام كاي سكوير لدراسة العلاقة بين ملكية السكن وحالة التقاعد وجد من خلال التحليل أن قيمة كاي سكوير المحسوبة هي (75.085) والقيمة الاحتمالية للأختبار ($p.value=0.000$) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) وهذا يعني أن هناك علاقة ارتباط قوية بين ملكية السكن وحالة التقاعد.

جدول (9)

التحليل الاحصائي للعلاقة بين ملكية السكن وحالة التقاعد بأستخدام كاي سكوير

حالة التقاعد	ملك	ايجار	تجاوز	المجموع
متقاعد عسكري	720	343	162	1225
متقاعد مدني	558	451	303	1312
المجموع الكلي	1278	794	465	2537

المصدر: بالاعتماد على استمارة الاستبيان وجدول (8)

رابعاً: -- المستوى المعاشي

تعاني اعداد غير قليلة من المتقاعدين من انخفاض الراتب التقاعدي والذي بدوره يؤثر على المستوى المعاشي لهم وعدم قدرتهم على تلبية متطلبات الحياة وخاصة أنهم قد بلغوا مرحلة عمرية كبيرة واصبح البعض منهم يعاني من مشاكل صحية غير قادرين على الاعمال الشاقة وبهذه الحالة يعتمدون فقط على ما يحصلون عليه من راتب التقاعد والذي لا يوفر ابسط متطلبات العيش والحاجات الاساسية لهم ولأسرهم. ويتضح من خلال الجدول (10) ان المستوى المعاشي متوسط قد احتل أعلى نسبة (45,4 %) من المجموع الكلي للمتقاعدين ، أما المستوى المعاشي ضعيف قد احتل المرتبة الثانية بنسبة (42,5 %) نظراً لزيادة متطلبات الحياة مقارنة بمقدار الراتب التقاعدي والذي لا يسد الاحتياجات الاساسية ، وجاء المستوى المعاشي جيد بنسبة (12,1%) من المجموع الكلي للمتقاعدين ، اما على مستوى الوحدات الإدارية في المحافظة فقد سجلت اعلى نسبة للمتقاعدين للمستوى المعاشي ضعيف في مركز قضاء الحي والبالغة (14,6%) وادنى نسبة سجلت في مركز قضاء الزبيدية وسجلت (6,2%) وتراوحت بقية النسب بين الوحدات الادارية الاخرى ، أما المتقاعدين للمستوى المعاشي متوسط فقد بلغت أعلى نسبة لهم في مركز قضاء الكوت والبالغة (15,1%) بينما ادنى نسبة لهم فقد سجلت في مركز قضاء الموفقية والبالغة (5,8%) من مجموع المتقاعدين ، أما نسبة المتقاعدين للمستوى المعاشي جيد فقد بلغت أعلى نسبة لهم في مركز قضاء الكوت وبلغت (15,4%) وأدنى نسبة لهم في مركز قضاء الموفقية وبلغت (7,2%) من مجموع المتقاعدين وتراوحت بقية النسب بين الوحدات الادارية الاخرى.

جدول (10)

المستوى المعاشي للمتقاعدين الأحياء في محافظة واسط لعام 2021

المجموع الكلي	جيد		متوسط		ضعيف		المستوى المعاشي الوحدات الادارية
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
395	15,4	47	15,1	174	11,7	126	مركز قضاء الكوت
300	13,4	41	12,1	139	14,6	157	مركز قضاء الحي
166	7,2	22	5,8	68	9,2	98	مركز قضاء الموفقية
338	9,8	30	11,4	127	12,5	135	مركز قضاء النعمانية
192	10,1	31	14,6	169	12,7	137	مركز قضاء الاحرار
201	9,2	28	7,8	91	7,9	86	مركز قضاء بدرية
321	10,7	33	13,3	154	12,4	134	مركز قضاء العزيزية
243	9,5	29	8,1	94	6,2	67	مركز قضاء الزبيدية
381	14,7	45	11,8	137	12,8	138	مركز قضاء الصويرة
2537	12,1	306	45,4	1153	42,5	1078	المجموع
%100	100		100		100		%

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على ملحق (1)

ويلاحظ من الجدول (11) ومن استخدام كاي سكوير لدراسة العلاقة بين المستوى المعاشي وحالة التقاعد وجد من خلال التحليل أن قيمة كاي سكوير المحسوبة هي (22.593) والقيمة الاحتمالية للأختبار (p.value=0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) وهذا يعني أن هناك علاقة ارتباط قوية بين المستوى المعاشي وحالة التقاعد.

جدول (11)

التحليل الاحصائي للعلاقة بين المستوى المعاشي وحالة التقاعد باستخدام كاي سكوير

المجموع	جيد	متوسط	ضعيف	المستوى المعاشي حالة التقاعد
1225	125	614	486	متقاعد عسكري
1312	181	539	592	متقاعد مدني
2537	306	1153	1078	المجموع الكلي

المصدر: بالاعتماد على استمارة الاستبيان وجدول (10)

المبحث الثالث :

المشاكل التي يعاني منها المتقاعدين الأحياء في محافظة واسط لعام 2021

يعاني المتقاعدون أكثر من غيرهم من مشكلات عديدة ، أهمها ما يتعلق بأوضاعهم الصحية والبعض منهم لاسيما أصحاب الدخل المنخفض ليس لديهم ما يكفي لتأمين الرعاية الصحية والغذائية ومن أهم المشاكل:-

أولاً:- الدخل الشهري للمتقاعدين الأحياء في محافظة واسط

يتضح من الجدول (12) الذي يوضح مستويات الدخل الشهري للمتقاعدين، أن أغلب المتقاعدين من ذوي الدخل الشهري (راتب التقاعدي) المنخفض ولا يتجاوز (500 ألف دينار) شهرياً مما يعني تدني مستويات الدخل والذي لا يلبي احتياجات المتقاعد ومتطلباته الغذائية والسكنية والطبية ، إذ بلغت نسبة الفئة الاولى من ذوي الدخل المنخفض (500 الف شهرياً) (644) متقاعداً والتي سجلت (25,4%) من مجموع المتقاعدين في المحافظة مما يجعل هذه الفئة غير قادرة على اعالة الأسرة التي تقوم بأعالتها ، أما الفئة التي يتراوح فيها دخل المتقاعدين بين (500-750 الف دينار) فقد بلغت (489) متقاعداً وبنسبة سجلت (19,3%) من مجموعهم ، ثم ينخفض العدد الى (466) متقاعداً في الفئة التي يكون فيها الدخل (751-1000000 دينار) وقد بلغت (466) متقاعداً وبنسبة شكلت (18,4%) من مجموعهم وصولاً الى الفئة الاعلى التي يكون الدخل فيها (1501000 دينار) والذي يبلغ عددهم (279) متقاعداً وبنسبة (10,9%) وأن انخفاض الدخل لبعض فئات السكان المتقاعدين والذي يحتاجون الى رعاية أكبر وخاصة بسبب الامراض التي يعانون منها كما سنرى لاحقاً يزيد من المتاعب والمشكلات لهؤلاء المتقاعدين.

جدول (12)

مستويات الدخل الشهري للمتقاعدين الأحياء بالدينار في محافظة واسط لعام 2021

%	عدد المتقاعدين	فئات الدخل الشهري
25,4	644	500000
19,3	489	750000-500000
18,4	466	1000000-751000
13,9	353	1250000-1000000
12,1	306	1500000-1251000
10,9	279	1501000
%100	2537	المجموع

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على ملحق (1)

ثانياً:- الحالة الصحية للمتقاعدين الأحياء في محافظة واسط

من المشكلات المهمة المرتبطة بمرحلة التقاعد هي المشكلات المتعلقة بالصحة ، اذ تعد ظاهرة التقاعد من ابرز الظواهر التي تحت فيها تغيرات مهمة وحاسمة في حياة الافراد والتي تفرض على المتقاعد التعامل معها كواقع لا بد منه ففيها يجتمع بالإنسان أمران بدني ونفسي ، فالوهن والضعف أن لم يكن قد شاع وتغلغل في الجسد فإنه لا بد أن يكون قد بدأ يعتريه بعض العلل التي تكون إحدى علامات الشيخوخة ، والجانب الأخر هو نفسي فبعد استمراره في العمل الوظيفي لسنين طويلة قد تصل الى اربعين عاماً ، فمن هنا تكون المرحلة التالية لتترك الحياة الوظيفية وحدها بحاجة لمعاملة من نوع خاص فما بالك وقد اجتمع معها تغيرات جسدية (سعدي عبدالله ورياض سعيد ، 2020، 142)

تتميز مرحلة التقاعد بكثرة التغيرات والتحويلات التي تشكل ضغوطاً على الانسان الذي يلجأ الى التأقلم معها ، فمثلاً تتغير الظروف داخل الاسرة وتتغير ظروف العمل وتتوتر العلاقات الاجتماعية وتتعدد الظروف الاقتصادية وتصاب صحة الانسان بالوعكة والمرض ومن خلال الجدول (13) يتضح ان اهم المشكلات الصحية التي تصيب المتقاعدين خاصة ممن تقدم بهم العمر ، اذ بلغ عدد المتقاعدين الذين يعانون من مرض ضغط الدم (799) متقاعداً وبنسبة سجلت (31,5%) من مجموعهم وهم بالمرتبة الاولى ، يليه بالمرتبة الثانية المتقاعدين ممن يعانون من مرض السكري وبلغ عددهم (763) وبنسبة بلغت (30,1%) من مجموعهم يليه بالمرتبة الثالثة المتقاعدين الذين يعانون من ضعف البصر وبلغ عددهم (684) متقاعداً وبنسبة (26,9%) من مجموعهم ، ثم جاء بالمرتبة الاخيرة المتقاعدين ممن يعانون من امراض أخرى وبلغ عددهم (291) متقاعداً وبنسبة (11,5%) من مجموع المتقاعدين .

جدول (13)

المشكلات الصحية للمتقاعدين الأحياء في محافظة واسط لعام 2021

المشكلات الصحية	عدد المتقاعدين	%
مرض السكري	763	30,1
امراض ضغط الدم	799	31,5
ضعف البصر	684	26,9
امراض اخرى*	291	11,5
المجموع	2537	%100

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على ملحق (1)

* فقر الدم ، امراض السرطان ، امراض القلب والشرابين ، السمع

ويلاحظ من الجدول (14) ومن استخدام كاي سكوير لدراسة العلاقة بين الامراض وحالة التقاعد وجد من خلال التحليل أن قيمة كاي سكوير المحسوبة هي (13.157) والقيمة الاحتمالية للأختبار ($p.value = 0.000$) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) وهذا يعني أن هناك علاقة ارتباط قوية بين حالة المتقاعدين الذين يعانون من الامراض وحالة التقاعد.

جدول (14)

التحليل الاحصائي للعلاقة بين الامراض وحالة التقاعد باستخدام كاي سكوير

المجموع	كلا	نعم	هل تعاني من امراض
			حالة التقاعد
1225	274	951	متقاعد عسكري
1312	376	936	متقاعد مدني
2537	650	1887	المجموع الكلي

المصدر: بالاعتماد على استمارة الاستبيان وجدول (12)

الاستنتاجات

- أن عدد المتقاعدين الأحياء بلغ (2537) متقاعداً وهم بهذا يشكلون نسبة (15,3%) من شريحة السكان من هم بعمر (60 عام فأكثر).
- ان المتقاعدين العسكريين قد تباين توزيعهم الجغرافي بين الوحدات الإدارية لمحافظة واسط فقد بلغ مجموعهم (1225) متقاعداً وبنسبة شكلت (48,3%) من مجموع المتقاعدين الأحياء في محافظة واسط.
- للمتقاعدين المدنيين في محافظة واسط والبالغ عددهم (1312) متقاعداً من مجموع المتقاعدين الكلي وبنسبة بلغت (51,7%) من مجموع المتقاعدين في محافظة واسط.
- بلغ عدد المتقاعدين الأحياء في حضر محافظة واسط (1485) متقاعداً مثلوا ما نسبته (58,5%) ، وبلغ عدد المتقاعدين الأحياء في ريف المحافظة (1052) متقاعداً مثلوا ما نسبته (41,5%) من مجموع المتقاعدين.
- ان عدد السكان الذكور المتقاعدين في المحافظة وبلغ (1373) متقاعداً ويمثل (54,1%) من مجموعهم الكلي بينما سجلت الإناث المتقاعدات عدداً بلغ (1164) متقاعدة وبنسبة مثلت (45,9%) من مجموعهم الكلي.
- ان المتقاعدين المتزوجون قد بلغت أعلى نسبة لهم (55,8%) من مجموع السكان المتقاعدين ثم تليها نسبة المترملون وبنسبتهم (34,9%)، أما نسبة المتقاعدين المطلوقون فقد سجلت (9,3%) من مجموع السكان المتقاعدين في المحافظة.
- ان السكن الملك احتل أعلى نسبة (50,4%) من المجموع الكلي للمتقاعدين ، أما السكن الايجار احتل المرتبة الثانية بنسبة (31,3%) وهي نسبة مرتفعة ، وجاء السكن التجاوز بالمرتبة الثالثة وبنسبة (18,3%) من المجموع الكلي للمتقاعدين.
- أن أغلب المتقاعدين من ذوي الدخل الشهري (راتب التقاعدي) المنخفض ولا يتجاوز (500 ألف دينار) شهرياً.
- اذ بلغ عدد المتقاعدين الذين يعانون من مرض ضغط الدم (799) متقاعداً وبنسبة سجلت (31,5%) من مجموعهم وهم بالمرتبة الاولى ، يليه بالمرتبة الثانية المتقاعدين ممن يعانون من مرض السكري وبلغ عددهم (763) وبنسبة بلغت (30,1%) من مجموعهم يليه بالمرتبة الثالثة المتقاعدين الذين يعانون من ضعف البصر وبلغ عددهم (684) متقاعداً وبنسبة (26,9%) من مجموعهم ، ثم جاء بالمرتبة الاخيرة المتقاعدين ممن يعانون من امراض أخرى وبلغ عددهم (291) متقاعداً وبنسبة (11,5%) من مجموع المتقاعدين .

المقترحات

- فتح مراكز خاصة للمتقاعدين للعناية بهم وتقديم الخدمات لهم وقضاء وقت الفراغ.
- تخصيص يوم للأحتفال بالمتقاعدين وذلك لرفع معنوياتهم.
- إعادة زج المتقاعدين في سوق العمل للذين يرغبون بالعمل وللحصول على دخل اضافي.
- اعادة النظر في رواتب المتقاعدين لتتناسب مع تكاليف المعيشة .
- اعطاء قروض للمتقاعدين من جميع المصارف وبدون فائدة لتحسين احوالهم المعيشية.
- اقامة سفرات سياحية خاصة للمتقاعدين يمكن أن تنظم في بعض مواسم السنة.

الملاحق

ملحق (1) استمارة استبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - جامعة واسط

كلية التربية للعلوم الانسانية - قسم الجغرافية

تروم الباحثة اجراء مسح ميداني لدراستها للبحث الموسوم (المتقاعدون في محافظة واسط وخصائصهم الجغرافية) شاكرة تعاونكم معها.

ملاحظة : تملأ الأستمارة فقط من قبل المتقاعدون الأحياء وبدون ذكر الأسم.

ضع علامة / امام العبارة المختارة وبالأمكان اختيار أكثر من إجابة

المحافظة — القضاء — الناحية —

محل الولادة :حضر — ريف —

الجنس: ذكر — أنثى — العمر: —

موظف : عسكري — مدني —

الحالة العملية : يعمل — لا يعمل —

التحصيل الدراسي :امي — ابتدائية — متوسطة — اعدادية — بكالوريوس — دبلوم — عليا —

الدخل الشهري: اقل من 500 — 501-750 — 751-1000000 — 1000000-1500000 — 1501000 وأكثر —

المستوى المعيشي :ضعيف — متوسط — جيد —

ملكية السكن: ملك — ايجار — تجاوز —

هل تعاني من أمراض: نعم — كلا — نوع المرض —

- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الأنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المجموعة الإحصائية السنوية ، 2008-2009، جدول 5/1 .
- معادلة ستيفن ثامبسون $Nxp(1-p)$
- ينظر: لؤي طه ملا حويش وأبي شوكت حميد ، تقييم كفاءة الخدمات التعليمية في مدينة هيت ، مجلة التنمية ، مركز التخطيط الحضري والأقليمي للدراسات العليا ، جامعة بغداد ، العدد 29، 2013.
- سعدي عبدالله ورياض سعيد ، التباين المكاني لوضع السكان المتقاعدين في محافظة صلاح الدين لعام 2019.
- فرح مؤيد حسن ، الحياة الاجتماعية لما بعد التقاعد في مدينة الموصل ، مجلة العلوم الاجتماعية ، الكويت ، مجلد 16 ، 2011.
- هشام محمد ابراهيم ، الشعور بالوحدة النفسية لدى المسنين المتقاعدين العاملين وغير العاملين ، مجلة دراسات الاجتماعية ، مجلد 2، العدد2، كلية التربية ، جامعة حلوان ، مصر ، 1996.
- فتحي محمد ابو عيانه ، جغرافية السكان ، ط3، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، 1986.
- براء جعفر عزيز الطائي ، الخصائص السكانية للنازحين في محافظة واسط ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة واسط ، 2018.
- احمد نجم الدين ، جغرافية سكان العراق ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، 1982.
- * الحضر: السكان الذين يعيشون ضمن حدود البلدية للمدن ويمتثلون وظائف وأنشطة اقتصادية متعددة ومنها الصناعة والتجارة والعمل في الوظائف الحكومية.
- ينظر: عبد علي الخفاف ، جغرافية السكان أسس عامة ، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1999.
- ** الريف: جميع السكان الذين يسكنون خارج حدود البلدية ويمارسون اغلبهم النشاط الزراعي ويكون أقل درجة في الرقي والحداثة من المجتمع الحضري.
- ينظر: محمد جاسم محمد، الأقليم والتخطيط الأقليمي ، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2006.
- يحيى خير الله عودة ، الأكتظاظ المنزلي والمشكلات الأسرية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، قسم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2010.
- صلاح حميد الجنابي، جغرافية الحضر أسس وتطبيقات ، جامعة الموصل ، قسم الجغرافية ، 2011.
- داليا عبد الجبار شنيشل ، التباين المكاني للوفيات المسجلة في محافظة ميسان ، رسالة ماجستير ، جامعة واسط ، كلية التربية ، قسم الجغرافية ، 2011.
- مكي محمد عزيز ورياض ابراهيم السعدي ، جغرافية السكان ، مطبعة جامعة بغداد ، 1984.

- كايد عثمان ابو صبيحة ، جغرافية السكان ، دائرة وائل للنشر ، الاردن ، ط1، 2015.
- يونس حمادي علي ، مبادئ علم السكان ، جامعة الموصل ، 1985.
- جمهورية العراق، الأمانة العامة لمجلس الوزراء ، الدستور العراقي ، المادة 30، الفقرة أولاً، 2005.
- علي سرحان عياز ، العزوف عن الزواج في قضاء الكوت ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة واسط ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، قسم الجغرافية ، 2021.